المبادرة العربية للدستور الغذائي

تقرير الندوة العربية الرابعة للدستور الغذائي

تم التحديث في 20 أبريل 2025

الفهرس

الملخص التنفيذي 4
المقدمة 5
اليوم الأول السبت 19 ابريل 2025 5
الافتتاح 5
استعراض انجازات المبادرة العربية للدستور الغذائي 6
ورشة عمل 1-أ مراجعة وتحليل بنود جدول اعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الغذاء(CCCF18) 7
نسق الجلسة الدكتورة كريمة زوين، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية 7
ورشة عمل 1-ب إنطلاق مجموعة العمل العربية للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR) 7
نسق الجلسة الدكتورة ربُي القسوس، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية 7
لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة الى الأغذية (CCFA) 8
اليوم الثاني الأحد 20 ابريل 2025 9
الورشة 2-أ: إرشادات لمنع وتقليل حالات الغش الغذائي 9
نسق الجلسة الدكتور إيلي بو يزبك، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية 9
ورشة عمل 2-ب التحفظات في اطار الدستور الغذائي 9
نسق الجلسة الدكتور مصطفى سلطان، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية 9
الاجتماع الخامس والثلاثون المشترك بين نقاط اتصال الدول العربية واقليم الشرق الادنى في هيئة الدستور الغذائي – برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الادنى 10
حلقة نقاش حول المشاركة الفعالة للجهات الصناعية المعنية في إجراءات الدستور الغذائي من قبل اعضاء CCNE 10
الاجتماع القادم للجنة الدستور الغذائي لاقليم الشرق الأدنى (CCNE12) حلقة نقاش حول البنود ذات الأولوية التي يجب تضمينها في جدول الأعمال 11
الجلسة الختامية 11
التوصيات العامة 12
ترغب في معرفة المزيد؟ 13
مرفق 14
قائمة المشاركين في الندوة العربية الرابعة للدستور الغذائي 14

الملخص التنفيذي

شكّلت الندوة العربية الرابعة للدستور الغذائي، التي عُقدت خلال الفترة من 19 إلى 20 أبريل 2025 في مسقط، سلطنة عُمان، محطة هامة في تعزيز التنسيق الإقليمي وبناء القدرات بين الدول العربية الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي. وقد نُظّمت الندوة تحت الرعاية السامية لمركز سلامة وجودة الغذاء في عُمان، وبإشراف المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS) ، وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) ، وقد شارك في هذه الندوة أكثر من 60 مشاركاً – حضورياً وافتراضياً – يمثلون 14 دولة عربية، من بينهم مسؤولون حكوميون، وخبراء علميون، وممثلون عن القطاع الصناعي.

تم تنظيم الندوة على شكل سلسلة من ورش العمل التفاعلية، مما أتاح مناقشات متعمّقة حول لجان الدستور الغذائي الرئيسية وموضوعات ذات اهمية إقليمية. وشملت هذه المواضيع: الملوثات في الأغذية، ومخلفات المبيدات، والمضافات الغذائية، والغش الغذائي، والاستخدام الاستراتيجي للتحفظات في مواصفات الدستور الغذائي .

ومن النتائج البارزة للندوة: تشكيل مجموعات العمل العربية المعنية بكل من لجنة الملوثات في الأغذية (CCCF) ولجنة مخلفات المبيدات(CCPR) ، بهدف دعم تطوير مواقف إقليمية موحدة، بالإضافة إلى الالتزام بإعداد أوراق نقاشية حول الغش الغذائي واستعمال التحفظات في اطار اعمال الدستور الغذائي لعرضها في الاجتماعات القادمة للجان المعنية.

كما تضمن الحدث الاجتماع الخامس والثلاثون لنقاط اتصال الدول العربية ودول اقليم الشرق الأدنى في هيئة الدستور الغذائي - برئاسة المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى - حيث استعرض المشاركون البنود الأساسية المدرجة على جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل واخذ العيّنات (CCMAS44)، وبحثوا استراتيجيات لمواءمة طرق التحليل وتعزيز بناء القدرات في الإقليم.

كما سلطت حلقة نقاش الضوء على أهمية تعزيز المشاركة الفعالة للجهات الصناعية، حيث تبادل المشاركون أفكارهم لدعم التنسيق وتبادل المعلومات.

التوصيات العامة الصادرة عن الندوة دعت إلى إشراك منظّم لأصحاب المصلحة، وتعزيز القيادة الإقليمية في مبادرات الدستور الغذائي، وتكثيف الجهود في اللجان ذات الأولوية (CCCF ، CCFA، CCPR). وقد اختتمت الندوة بتجديد الالتزام المشترك بتعزيز مساهمات الدول العربية في المواصفات الغذائية العالمية وتحسين سلامة الغذاء في المنطقة.

المقدمة

تحت الرعاية السامية لمركز سلامة وجودة الغذاء في سلطنة عُمان، نُظمت الندوة العربية الرابعة للدستور الغذائي من قبل المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO).

وقد عُقدت الندوة خلال الفترة من 19 إلى 20 أبريل 2025، في فندق راديسون كولكشن مسقط - هرمز جراند، سلطنة عُمان.

حضر الندوة 46 مشاركًا حضورياً وأكثر من 20 مشاركًا عبر الإنترنت، يمثلون 14 دولة عربية عضو في الدستور الغذائي، ومنظمات التقييس الإقليمية، ومكتب الدستور الغذائي الأمريكي، وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص، بالإضافة إلى خبراء وكيانات داعمة أخرى (راجع الملحق - لائحة المشاركين).

تُعد الندوة الرابعة خطوة هامة نحو تعزيز التعاون الإقليمي وتطوير آليات التنسيق بين الدول العربية في مجالات سلامة الغذاء ومواءمة مواصفات الدستور الغذائي وجاءت هذه النسخة هذا العام بطابع جديد حيث تم تنظيمها على شكل سلسلة من ورش العمل، مما يوفر منصة تفاعلية أكثر لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. يهدف هذا التنسيق إلى تعزيز المشاركة الفاعلة، والمساهمة في تحسين جودة وسلامة الغذاء في المنطقة، ورفع مستوى التنسيق بين الدول العربية على المستويين الإقليمي والدولي.

اليوم الأول السبت 19 ابريل 2025

بدأت أعمال الندوة الرابعة بتسجيل المشاركين في تمام الساعة 8:30 صباحاً.

الافتتاح

بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمات من قبل:

- البروفيسور صمويل جودفروي، رئيس ومدير العمليات للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية ورئيس الاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية
- المهندس علي الغافري، المنسق الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى في الدستور الغذائي ، وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه، عُمان

أُلقيت الكلمات الرسمية الافتتاحية من قبل:

- ❖ المهندسة شدوى سعد، المشرف على مركز المواصفات والمقاييس، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين.
- ❖ المهندس وليد بن خفان المعمري ، نقطة اتصال الدستور الغذائي في سلطنة عمان ، مركز سلامة وجودة الغذاء وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه، عُمان.
- ❖ الدكتور حسين سمح المسروري، المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء ، وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه، عُمان.

استعراض انجازات المبادرة العربية للدستور الغذائي

قدّم المهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي لدى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)، عرضاً حول إنجازات المبادرة خلال الفترة من يونيو 2024 (تاريخ انعقاد الندوة الثالثة) وحتى أبريل 2025، حيث استعرض الاجتماعات التنسيقية التي تم تنظيمها خلال هذه الفترة، وسلط الضوء على أبرز المبادرات الناجحة التي دعمتها المبادرة، وهي بشكل خاص:

- ❖ تطوير عمل جديد بشأن وضع مواصفة حليب النوق (تم تقديمه من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة).
- ❖ التعامل مع تحفظات الجمهورية العربية السورية فيما يتعلق بالفقرة (ج) من المواصفة الخاصة بزيوت الزيتون وزيوت تفل الزيتون (CXS 33-1981)
- ❖ التوصل إلى الاجماع بشأن إزالة البند المتعلق بمحتوى الرطوبة من مسودة مواصفة التمور الطازجة وتقديمها للاعتماد النهائي في الخطوة 8.

أعاد المهندس الدويصر التأكيد على التزام المنظمة بدعم المبادرات المماثلة التي تعزز المشاركة العربية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأشار إلى أن هذه الإنجازات أصبحت ممكنة بفضل الدعم والتعاون الوثيق من لجنة التنسيق لاقليم الشرق الأدنى(CCNE) ، والدول العربية الأعضاء ، والمنظمات الشريكة.

بعد العرض التمهيدي للمهندس الدويصر، قدّم الدكتور أمين القاصوف، المدير العلمي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS) جدول أعمال اليومين ودعا جميع المشاركين لتقديم أنفسهم وذكر الجهات التي يمثلونها (لائحة المشاركين مدرجة في الملحق).

ورشة عمل 1-أ مراجعة وتحليل بنود جدول اعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الغذاء (CCCF18)

نسق الجلسة الدكتورة كريمة زوين، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية

عُقد الاجتماع الأول للفريق العربي للدستور الغذائي للجنة المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF)، في إطار التحضير للدورة الثامنة عشرة للجنة الملوثات في الغذاء التي ستُعقد في بانكوك، تايلاند، في الفترة من 23 إلى 27 يونيو 2025. ركز الاجتماع على استعراض شامل لجدول أعمال CCCF18 بهدف تحديد الأولويات الإقليمية المتعلقة بملوثات الغذاء. قام الفريق بإجراء تحليل تفصيلي لبعض البنود المدرجة في جدول الأعمال، وتقييم التحديات والآثار المرتبطة بها، وصياغة توصيات مبنية على الأدلة تتناسب مع احتياجات المنطقة. تم وضع خارطة طريق واضحة وجدول زمني لتوجيه تطوير المدخلات الفنية على النطاق الإقليمي، بالإضافة إلى خطط لضمان التعاون الفعّال والتمثيل الإقليمي الفعال في الفترة التي تسبق الدورة الـ 18 للجنة الملوثات.

النتائج الرئيسية للاجتماع الأول شملت:

- مراجعة جدول اعمال الدورة ال18 للجنة (CCCF18) وتسليط الضوء علي المصالح الاقليمية
- الاتفاق على تطوير مواقف عربية موحدة بشأن البنود ذات الأولوية
- وضع خارطة طريق وجدول زمني لصياغة المدخلات الفنية
- التخطيط لأنشطة التنسيق استعدادًا للدورة 18 للجنة (CCCF18) في بانكوك.

الخطوات التالية:

- صياغة التوصيات المتعلّقة بالمواقف العربية
- تحديد موعد اجتماع متابعة قبل الدورة 18 للجنة (CCCF18)
- إنهاء وثائق التحليل والعروض التقديمية للاجتماع الإقليمي المقرر في 3 يونيو 2025.

ورشة عمل 1-ب إنطلاق مجموعة العمل العربية للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR)

نسق الجلسة الدكتورة ربُي القسوس، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية

ركزت ورشة العمل التمهيدية لمجموعة العمل العربية المعنية بمخلفات المبيدات (CCPR) والتي عقدت في 19 أبريل 2025، على التحضير للدورة السادسة والخمسين للجنة CCPR . نظرًا لعدم صدور جدول أعمال CCPR56 ، قام المشاركون بمراجعة جدول أعمال الدورة السابقةCCPR55 ، وتحديد البنود ذات الأولوية الإقليمية، وتطبيق نظام التقييم لتصنيف القضايا ذات الأهمية.

وقد أرشدت الورشة المشاركين من خلال عملية منهجية لتحليل وثائق العمل الخاصة بالدستور الغذائي، وتقييم تقارير الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية (JMPR)، وصياغة مواقف عربية واضحة تستند إلى الأدلة بشأن الحدود القصوى المسموح بها لمخلفات المبيدات (MRLs) المقترحة.

كما تم وضع خارطة طريق لصياغة وثائق التحليل وتنسيق الجهود الإقليمية، لضمان التحضير الفعّال والتنسيق المسبق قبل انعقاد الدورة CCPR56، المقرر عقدها في الفترة من 8 إلى 13 سبتمبر 2025 في سانتياغو، تشيلي.

لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة الى الأغذية (CCFA)

بدأ البروفيسور صامويل جودفروي الجلسة الخاصة بالمواد المضافة إلى الأغذية بمناقشة المبادئ العلمية لتحليل المخاطر التي تُشكّل الأساس لعمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (CCFA) ولجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة الى الأغذية (JECFA) ، مشدداً على الدور المحوري للعلوم في وضع المواصفات العالمية.

بعد ذلك، استعرض المشاركون أبرز نتائج الدورة الخامسة والخمسين للجنة CCFA ، مع التركيز على المجالات ذات الأولوية بالنسبة للمنطقة. كما شهدت الجلسة عرضاً تقديمياً حول الملوّنات الغذائية قدّمته السيدة سارة كودريا، مديرة الرابطة الدولية لمصنّعي الملوّنات (IACM) ، وهي جهة مراقبة في الدستور الغذائي، سلّطت فيه الضوء على التقييمات العلمية الصارمة التي تجريها لجنة JECFA ، وأكدت على أهمية الحفاظ على عملية صنع القرار المستندة إلى العلم في مواجهة الضغوط السياسية.

وقد تمثلت النتيجة الرئيسية للجلسة في التأكيد القوي على ضرورة الاستمرار في الاعتماد على الأدلة العلمية الرصينة عند تقييم وتنظيم استخدام المضافات الغذائية.

اختُتم اليوم الأول بتجديد التأكيد على أهمية تعزيز استعداد الدول العربية للمشاركة في اجتماعات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمضافات الغذائية (CCFA) مستقبلاً، وذلك من خلال إشراك ممثلي القطاع الصناعي بشكل منهجي. إذ أن مشاركة ممثلي الصناعة تُسهم في ضمان أن تكون المواقف مبنية على الأدلة العلمية والخبرة العملية، بما يعكس واقع الإنتاج في المنطقة ويدعم الابتكار والتجارة.

اليوم الثاني الأحد 20 ابريل 2025

بدأ اليوم الثاني في تمام الساعة 8:30 صباحًا بعقد ورشتين متزامنتين

الورشة 2-أ: إرشادات لمنع وتقليل حالات الغش الغذائي .

نسق الجلسة الدكتور إيلي بو يزبك، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية

في 20 أبريل 2025، عقدت ورشة العمل الموازية 2-أ لمناقشة قضية الغش الغذائي الملحة في سلاسل الإمداد الغذائي العالمية. هدفت الورشة إلى بدء تطوير ورقة نقاشية لتقديمها إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية (CCFH) ، داعية إلى وضع إرشادات شاملة للوقاية من الغش الغذائي والحد منه. شارك المشاركون في مناقشات تعاونية، استعرضوا فيها الأدبيات العلمية الحالية وقيّموا الأدوات والإطارات الحالية، مثل نظام نقاط التحكم الحرجة لتقييم الفجوات (VACCP) .

وأبرز الإجماع الحاجة إلى أن يوفر الدستور الغذائي إرشادات مفصلة ومتوافقة عالميًا، بناءً على العمل الأساسي الذي تقوم به لجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات (CCFICS) . من المتوقع أن تكون الإرشادات المقترحة مرجعًا للصناعيين والهيئات التنظيمية، مما يتماشى مع ممارسات التصنيع الجيدة (GMP) ويعزز استراتيجيات إدارة الغش الغذائي.

اختتمت الورشة بالالتزام بتطوير ورقة نقاشية للتداول في لجنة التنسيق للشرق الأدنى (CCNE) بشأن أهمية هذه القضية، مع السعي لوضع ورقة نقاشية توضح الأسباب والنطاق للإرشادات المقترحة، بهدف تقديمها في الاجتماع القادم للجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية في ديسمبر 2025.

ورشة عمل 2-ب التحفظات في اطار الدستور الغذائي

نسق الجلسة الدكتور مصطفى سلطان، فريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية

هدفت ورشة العمل حول دور واستخدام "التحفظات" ضمن إطار الدستور الغذائي الى توعية المشاركين بالجوانب الاستراتيجية والإجرائية لإدخال التحفظات، مع التركيز على أهميتها كاعتراضات رسمية ومستندة إلى العلم على أحكام الدستور الغذائي عندما لا تتماشى بيانات الصحة العامة أو التقييمات العلمية الوطنية مع المواصفات المعتمدة. قدمت الورشة لمحة عن معايير الدستور الغذائي في هذا الاطار، ودور اللجنة المعنية بالمبادئ العامة (CCGP)، وأهم الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها عند صياغة التحفظات. كما أبرزت الورشة الدور الحيوي للتنسيق الداخلي وإدخال المعلومات العلمية المدعمة في الوقت المناسب. استنادًا إلى أمثلة مثل استخدام الاتحاد الأوروبي للتحفظات لحماية التوافق الداخلي، اتفق المشاركون على أهمية تعزيز القدرات الوطنية للمشاركة بفعالية في عمليات الدستور الغذائي . اختتمت الورشة

بالالتزام بتطوير ورقة نقاشية لتقديمها إلى الجلسة المقبلة للجنة المعنية بالمبادئ العامة المزمع عقدها في 2 يونيو 2025 في فرنسا، بهدف طلب التوضيح بشأن الاستخدام المناسب لـ "التحفظات" في إطار إجراءات الدستور الغذائي.

الاجتماع الخامس والثلاثون المشترك بين نقاط اتصال الدول العربية و اقليم الشرق الادنى في هيئة الدستور الغذائي – برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الادنى

تم مناقشة الدورة الرابعة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS44)كجزء من الاجتماع الخامس والثلاثين لنقاط اتصال الدول العربية المشتركة مع لجنة التنسيق الإقليمية (CCNE) . تم تقديم بنود جدول الأعمال ذات الأولوية من قبل الدكتور الهادي العالم من دولة ليبيا والمهندسة نرجس محاجبي من الجمهورية التونسية. قدمت الجلسة فرصة لمراجعة بنود جدول الأعمال الرئيسية ذات الصلة بالمنطقة، وتسهيل التوافق على المواقف الفنية، وضمان مشاركة فعّالة للدول العربية في المناقشات القادمة للدستور الغذائي. وقد هدف هذا التبادل التعاوني إلى تعزيز التنسيق الإقليمي وتعزيز مساهمة الدول العربية في عمليات وضع مواصفات الدستور الغذائي.

بعد الاجتماع التنسيقي، تبادل المشاركون من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة وجهات نظرهم بشأن أعمال لجنة الدستور الغذائي هذه، مع التركيز بشكل خاص على الحاجة إلى مزيد من بناء القدرات المتعلقة بأحكام خطط أخذ العينات. استجابة لذلك، تم اقتراح أن تقومGFoRSS ، بدعم من القسم العربي لمنظمة AOAC INTERNATIONAL ، بتنظيم ندوات عبر الإنترنت موجهة لتلبية احتياجات الأعضاء المحددة. بالإضافة إلى ذلك، أبرز ممثل الجزائر الحاجة إلى مزيد من المواءمة في أحكام الطرق التحليلية، وهو اقتراح لاقى دعماً واسعاً، حيث اتفق المشاركون على المساعدة في إعداد وتقديم وثيقة قاعة المؤتمرات (CRD) بشأن مسألة تعنى بالطرق التحليلية المذكورة في المواصفة الخاصة بالقمح والقمح القاسي-CXS-199) (1995. كما لفت النقاش الانتباه إلى التحديات في تفسير النتائج التحليلية، مما أدى إلى اقتراح لتطوير إرشادات موحدة لتفسير النتائج ضمن الإقليم.

حلقة نقاش حول المشاركة الفعالة للجهات الصناعية المعنية في إجراءات الدستور الغذائي من قبل اعضاء CCNE

تم عقد حلقة نقاشية حول "المشاركة الفعالة للجهات الصناعية المعنية في إجراءات الدستور الغذائي" من قبل أعضاء اللجنة التنسيقية الإقليمية لبرنامج الدستور الغذائي (CCNE) وأصحاب المصلحة من الجهات الصناعية، بإشراف المهندس علي الغافري، المنسق الإقليمي لـ CCNE . تم عقد الجلسة من الساعة 14:30 إلى 15:15، وركزت على استراتيجيات تعزيز مشاركة الصناعيين في عمليات الدستور الغذائي، مع تسليط الضوء على أفضل الممارسات والتحديات والفرص لتعزيز التعاون. وتبادل المشاركون الآراء حول كيفية تعزيز التفاعل الواضح والشامل والبناء مع أصحاب المصلحة في الصناعة لدعم تطوير مواصفات غذائية دولية مبنية على العلوم . خلال المناقشة، اقترح ممثل المغرب أن إحدى الطرق الممكنة لتسهيل التنسيق الفعّال بين أصحاب المصلحة قد تكون من خلال استخدام منصة عبر الإنترنت لدعم تبادل المعلومات.

في هذا السياق، قدمت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين AIDSMO موقعها الإلكتروني وأكدت إمكانية أن يكون هذا الموقع وسيلة لتحقيق هذا الهدف.

الاجتماع القادم للجنة الدستور الغذائي لاقليم الشرق الأدنى (CCNE12) حلقة نقاش حول البنود ذات الأولوية التي يجب تضمينها في جدول الأعمال

عُقدت حلقة النقاش حول الأولويات التي يجب تضمينها في جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة التنسيق الإقليمية للشرق الأدنى (CCNE12) من الساعة 15:15 إلى 16:00، برئاسة المهندس علي الغافري، المنسق الإقليمي للجنة التنسيق الإقليمية. هدفت الجلسة إلى تحديد ومناقشة المواضيع الرئيسية التي تهم المنطقة ليتم اقتراحها لإدراجها في جدول أعمال (CCNE12) .تبادل المشاركون الآراء حول القضايا الناشئة المتعلقة بسلامة الغذاء والتجارة، مع التأكيد على ضرورة وجود جدول أعمال مركّز وفعّال يعكس الأولويات والمصالح الخاصة بالدول في منطقة الشرق الأدنى ضمن إطار الدستور الغذائي.

خلال الجلسة، استعرض المشاركون العديد من النقاط الرئيسية. شملت هذه النقاط متابعة حالة تنفيذ مجموعة العمل الإلكترونية بشأن وضع توسيم الأغذية غير المخصصة للبيع بالتجزئة، ومتابعة تطوير مشروع المواصفة المقترحة للمعمول، والإجراءات المتخذة بشأن تحديثات مواصفة الهريسة والمواصفة الدولية لزيت الزيتون بناءً على نتائج الدورة السابعة والأربعين للجنة الدستور الغذائي (CAC47) تم أيضًا تقديم تحديثات حول مشروع حليب النوق وأهمية جمع بيانات أكثر تمثيلًا في هذا السياق. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم اقتراح لتأسيس مجموعة عمل لدعم مراجعة وتحسين الترجمة العربية لمواصفات الدستور الغذائي. كما تم مناقشة اقتراحات أخرى، بما في ذلك تقديم من إيران لتطوير مواصفة لماء الورد، ومن تونس لمواصفة مسحوق التمر، ومن العراق حول الحلويات التقليدية العربية.

الجلسة الختامية

شهدت الجلسة الختامية مداخلات من البروفيسور صامويل جودفروي، رئيس الاتحاد الدولي لعلوم وتكنولوجيا الغذاء (IUFoST)، ورئيس ومدير العمليات للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)، والدكتور حسين سمح المسروي، المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء، وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه. وقدمت الجلسة فرصة لأستعراض نتائج الندوة، والاعتراف بالمساهمات القيمة للمشاركين، وتجديد الالتزام الجماعي بتعزيز اعمال الدستور الغذائي في المنطقة العربية من خلال تعزيز التعاون والتنسيق الإقليمي.

التوصيات العامة

تم اقتراح التوصيات خلال الندوة العربية الرابعة للدستور الغذائي على النحو التالي:

- العمل على تحديد المشاريع التي تخدم المبادرة العربية للدستور الغذائي وفقاً لاحتياجات دول المنطقة مع إعداد تصور لإعداد التنفيذ لهذه المشاريع.
- تم التوصية والموافقة على أن يتولى أعضاء لجنة التنسيق لدول الشرق الأدنى(CCNE) والمشاركون في المبادرة العربية للدستور الغذائي دوراً ريادياً في تحديد المقترحات الخاصة بإجراءات الدستور الغذائي والنصوص التي تدعم مصالح الإقليم، مما يظهر القيادة الإقليمية في المجتمع الدولي المعني بوضع المواصفات الغذائية.
- إعداد آلية ضمن المبادرة العربية للدستور الغذائي بالتعاون مع أعضاء لجنة التنسيق لدول الشرق الأدنى(CCNE) ، للتفاعل مع أصحاب المصلحة، ولا سيما منتجي الأغذية في المنطقة وخارجها، بهدف إجراء مشاورات وتعزيز المشاركة الفعالة في أعمال الدستور الغذائي، مع التركيز بشكل خاص على اللجنة المعنية بالمضافات الغذائية (CCFA).
- التأكيد على أهمية المشاركة الفعالة في لجان الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF)، والمواد المضافة إلى الأغذية (CCFA)، ومتبقيات المبيدات (CCPR) كلجان ذات أولوية للمنطقة، مع اعادة التأكيد على أهميتها الاستراتيجية لمصالح المنطقة واحتياجاتها.
- إعطاء أهمية لقضية الغش الغذائي باعتبارها قضية تؤثر على عدد من السلع في المنطقة، والحاجة إلى تعزيز الإرشادات المقدمة للمنتجين والمستوردين بهدف الوقاية من حدوث مثل هذه الحالات، وذلك من خلال:
  - إعداد ورقة نقاش لعرضها خلال مداولات لجنة التنسيق لدول الشرق الأدنى (CCNE) بشأن أهمية هذه القضية، وضرورة تطوير موارد إضافية لمكافحة الغش الغذائي بما يخدم أصحاب المصلحة في المنطقة وخارجها.
  - التوصية بالسعي لإعداد ورقة نقاشية تطلب المزيد من الإرشادات حول الأدوات التي يمكن تطبيقها للحد من الغش الغذائي وفقًا لاختصاصات لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية (CCFH).
- الاتفاق على عرض ورقة نقاشية أمام لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة (CCGP) تتناول تحليل الاستخدام الحالي للتحفظات في أعمال الدستور الغذائي، وتأثير ذلك على موثوقية وصلابة قرارات الدستور الغذائي، وعلى التقييمات العلمية التي تجريها الهيئات الدولية المختصة، وذلك بهدف النظر في تقديم إرشادات محسنة لاستخدام التحفظات بما يتماشى بشكل أكبر مع مبادئ وقيم الدستور الغذائي الأساسية.

ترغب في معرفة المزيد؟

للحصول على معلومات إضافية حول الندوة العربية الرابعة للدستور الغذائي، يمكنكم زيارة موقعنا الإلكتروني.

- موقع المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية

The Fourth Arab Codex Colloquium • 19-20 April 2025 • Muscat, Oman - Global Food Regulatory Science Society (GFoRSS)

- قائمة تشغيل فيديوهات قناة GFoRSS علي يوتيوب

The Fourth Arab Colloquium – Muscat, Oman - Global Food Regulatory Science Society (GFoRSS) - YouTube

مرفق

قائمة المشاركين في الندوة العربية الرابعة للدستور الغذائي

	الاسم	الجهة	الدولة
1	احمد الدويصر	المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين	المملكة المغربية
2	امين القاصوف	المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الاغذية	الجمهورية اللبنانية
3	احمد ناشد	شركة كوكاكولا	--
4	أديب القيمري	اللجنة الفنية للوائح الفنية لسلامة الغذاء مؤسسة المواصفات والمقاييس PSI	دولة فلسطين
5	امير أيادي	المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الاغذية	الجمهورية التونسية
6	اكرم محسن الجبيري	الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	الجمهورية اليمنية
7	الي بو يزبك	المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الاغذية	الجمهورية اللبنانية
8	ألكسندرا فيرارو	المكتب الامريكي للدستور الغذائي	الولايات المتحدة الامريكية
9	المهدي احمد ساسي	كلية الزراعة جامعة طربلس	دولة ليبيا
10	امل الحميمي	مركز سلامة وجودة الأغذية	سلطنة عمان
11	انتصار الغريبي	مركز سلامة وجودة الأغذية	سلطنة عمان
12	بشري مسعودي	المركز الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ONSSA	المملكة المغربية
13	رزنة الميمنية	مركز سلامة وجودة الأغذية	سلطنة عمان
14	ربُي القاسوس	المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الاغذية	المملكة الأردنية الهاشمية
15	زينب مسعد عبدالرازق	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة	جمهورية مصر العربية
16	سحر سليمان	مؤسسة المواصفات والمقاييس	الجمهورية اللبنانية
17	سونيا بلدي غربي	هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية	الامارات العربية المتحدة
18	سوزان باغيل	شركة بيبسيكو	--
19	شدوي سعد	المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين	جمهورية مصر العربية
20	صامويل جودفروي	المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الاغذية	كندا
21	عائشة العبرية	مركز سلامة وجودة الغذاء	سلطنة عمان
22	عزة العبرية	جامعة السلطان قابوس	سلطنة عمان
23	عصام كريد	المركز التقني للصناعات الغذائية	الجمهورية التونسية
24	علي البادي	مركز سلامة وجودة الغذاء	سلطنة عمان
25	علي الغافري	المنسق الإقليمية	سلطنة عمان

26	علي شهاب الفردان	وزارة الصحة	مملكة البحرين
27	فاطمة أحمد محمد عيسى	وزارة الصناعة والتجارة	مملكة البحرين
28	كريمة زوين	المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الاغذية	المملكة المغربية
29	كاملا ناصر	مركز سلامة وجودة الغذاء	سلطنة عمان
30	مريم محمود رياض	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة	جمهورية مصر العربية
31	مروي محمود	مركز سلامة وجودة الأغذية	سلطنة عمان
32	منصوره مزاهري	معهد ابحاث المواصفات	إيران
33	محمد علي بن عبود	الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	الجمهورية اليمنية
34	مصطفي باتر	شركة كوكاكولا	--
35	مصطفي سلطان	المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	جمهورية مصر العربية
36	مني العولان	وزراة الصحة	دولة قطر
37	ناصر السارمي	مركز سلامة وجودة الأغذية	سلطنة عمان
38	نجلاء احمد	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنيةJFDA	المملكة الاردنية الهاشمية
39	نرجس محجابي	المركز التقني للصناعات الغذائية CTAA	الجمهورية تونسية
40	نريمان عودة	وزارة الزراعة	دولة فلسطين
41	نور الدين حاريدي	وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
42	نور الدين الدبي	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية	المملكة الاردنية الهاشمية
43	هادي عبد العاطي العالم	المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية	دولة ليبيا
44	هايدي محي	شركة بيبسيكو	--
45	حسين سامح المسروري	مركز سلامة وجودة الأغذية	سلطنة عمان
46	وليد المعمري	مركز سلامة وجودة الأغذية	سلطنة عمان